مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

The Vague characters from the sheikhs of Imam Al–Shafi'i in his Musnad: ACritical study

Ass. Proff . Dr. Jassim Mohammed Al–Rashed
University of Fallujah/ College of Islamic Sciences
Department of Hadith and its Sciences
dr.jasmalrashd@uofallujah.edu.iq

Abstract: The aim of the present research is to clarify what Imam al–Shafi'i (may God have mercy on him) vaguely understands from his elders in his Musnad. Many times Imam al–Shafi'i says: "The Trust One", or tell me "I do not accuse" and about "Man" in his narrations; however, he never told the reader whom they are. Thus, the present research is an attempt to find out the reason of this ambiguity and to know the meaning behind using these vague expressions. Moreover, to verify the sayings of these sheikhs, and to know other scholars' views in accepting such documentation on the opacity or not.

Keywords: (Al–Mobhamoon, Sheikhs, Al–Shafi'i, a critical study)

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبهمون من شيوخ الإمام الشافعي في مسنده

–دراسة نقدية–

أ.م.د. جاسم مُحَمَّد الراشد/ جامعة الفلوجة/كلية العلوم الإسلامية/ قسم الحديث وعلومه
dr.jasmalrashd@uofallujah.edu.iq

الملخص: يهدف هذا البحث إلى بيان ما أبهمه الإمام الشافعي (رضي الله تعالى عنه) من شيوخه في مسنده فكثيرا ما يقول الإمام الشافعي حدثني ((الثقة))، أو حدثني من ((لا أتَّهِمُ)) أو عن ((رجل)) في رِواياتِهِ ولا يسمّيهِ والبحث محاولة من الباحث للوقوف على هذا الإبهام ومعرفة مراد الإمام الشافعي ((رحمه الله تعالى)) من ذلك، وتحقيق القول في هؤلاء الشيوخ، ومعرفة موقف العلماء في قبول التوثيق على الإبهام من عدمه.

الكلمات المفتاحية: (المبهمون، شيوخ، الشافعي، دراسة نقدية).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبهمون من شيوخ الإمام الشافعي في مسنده

–دراسة نقدية–

أ.م.د. جاسم مُحَمَّد الراشد
جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم الحديث وعلومه

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي تفرد بالكمال والجمال والجلال، وجعل العصمة لأنبيائه أجمعين، وعلم الإنسان ما لم يعلم، وميّزه على خلقه أجمعين، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله الطيبين وصحبه الغر الميامين، خير القرون بعد النبيين، أما بعد:

فقد ورد في الأثر أن النبي (ﷺ) قال «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ» [(١)].

ومن هؤلاء الأعلام الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)) و(ﷺ) فقد نقل لنا كتابه المسند في أحاديث النبي الأكرم (ﷺ) بأسانيده عن شيوخه إلى رسول الله (ﷺ) وكثيرا ما كان يقول حدثني "الثقة" أو حدثني "من لا أتّهم" أو حدثني "رجل" وغيرها ذلك من هذه الإطلاقات، وهي (١٤) لفظة تقريبا بحسب بعض الدراسات التي ذكرت أن عدد الأحاديث المبهمة الإسناد في المسند هو (٩١) حديثا، وهي تشمل الأحاديث المبهمة مع التعديل (٧٣) حديثا، والأحاديث المبهمة من غير تعديل (١٨) حديثا، وقد اختلف العلماء في مراد الإمام الشافعي من ذلك، وستقتصر عيّنة الدراسة على ثلاثة منها وهي (حدثني "الثقة" أو حدثني "من لا أتّهم" أو حدثني "رجل") مخافة التطويل، ولأن في بيانها تتحقق الغاية من هذا البحث، ولمعالجة هذا الموضوع لا بد من أن نقف عند مسألتين مهمتين، الأولى: معرفة التعديل عن الإبهام وموقف العلماء منه، والثاني: شيوخ الإمام

[(١)] ينظر: الطبراني مسند الشاميين ١/ ٣٤٤

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الشافعي في هذه الإطلاقات من خلال الوقوف على أقوال أهل الصنعة، وكذلك سبر أسانيد الإمام الشافعي والوقوف عند شيوخه الذين نقل عنهم، وقد ترجمت لهم ترجمة موجزة بما يوضح المقصود، ووسّعت القول في بعض من كان فيه مقال، أما الأعلام الذي ورد ذكرهم في ثنايا البحث فقد ترجمت لمن رأيت أنهم بحاجة إلى ترجمة، فاقتضى هذا البحث أن يقسم على مطلبين.

المطلب الأول: التعديل عن الإبهام.

المطلب الثاني: مراد الإمام الشافعي من هذه الإطلاقات.

ثم خاتمة أوجز فيها أهم النتائج وقائمة بأهم المصادر والمراجع الذي اعتمد عليها البحث.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الأول: التعديل على الإبهام

اختلف العلماء في قبول التعديل على الإبهام إذا صدر من ثقة فمن قائل بجواز ذلك، ومنهم من أنكر ذلك واليك خلاف العلماء والقول الراجح في ذلك.

قال الإمام ابن الصلاح: " لَا يُجْزِئُ التَّعْدِيلُ عَلَى الْإِبْهَامِ مِنْ غَيْرِ تَسْمِيَةِ الْمُعَدَّلِ، فَإِذَا قَالَ: " حَدَّثَنِي الثِّقَةُ " أو نَحْوَ ذَلِكَ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ لَمْ يُكْتَفَ بِهِ، فِيمَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ[1]. وَالصَّيْرَفِيُّ الْفَقِيهُ[2]، وَغَيْرُهُمَا، خِلَافًا لِمَنِ اكْتَفَى بِذَلِكَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ ثِقَةً عِنْدَهُ، وَغَيْرُهُ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى جَرْحِهِ بِمَا هُوَ جَارِحٌ عِنْدَهُ أو بِالْإِجْمَاعِ، فَيُحْتَاجُ إلى أَنْ يُسَمِّيَهُ حَتَّى يُعْرَفَ، بَلْ إِضْرَابُهُ عَنْ تَسْمِيَتِهِ مُرِيبٌ يُوقِعُ فِي الْقُلُوبِ فِيهِ تَرَدُّدًا" [3].

ثم قال: "فَإِنْ كَانَ الْقَائِلُ لِذَلِكَ عَالِمًا أَجْزَأَ ذَلِكَ فِي حَقِّ مَنْ يُوَافِقُهُ فِي مَذْهَبِهِ، عَلَى مَا اخْتَارَهُ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ"[4].

وقال الحافظ العراقي:"إذا قالَ العالمُ: كُلُّ مَنْ أَروي لكم عنه وأُسميهِ فهو عدلٌ مرضيٌّ مقبولُ الحديثِ كان هذا القولُ"[5].

وَذَكَرَ الْخَطِيبُ الْحَافِظ: "أَنَّ الْعَالِمَ إِذَا قَالَ: "كُلُّ مَنْ رَوَيْتُ عَنْهُ فَهُوَ ثِقَةٌ وَإِنْ لَمْ أُسَمِّهِ، ثُمَّ رَوَى عَمَّنْ لَمْ يُسَمِّهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مُزَكِّيًا لَهُ، غَيْرَ أَنَّا لَا نَعْمَلُ بِتَزْكِيَتِهِ هَذِهِ" وَهَذَا عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[6].

وقال الحافظ العراقي: "وفي التعديلِ على الإبهامِ قولانِ آخرانِ: أحدُهما: أنّهُ يقبلُ مطلقاً، كما لو عيَّنَهُ؛ لأنَّهُ مأمونٌ في الحالتينِ معاً، والقولُ الثاني: وهو ما حكاهُ ابنُ الصلاحِ عن اختيارِ بعضِ المحقّقينَ أنّهُ إنْ كانَ القائلُ

---

[1] أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين ومن ختم به ديوان المحدثين كان أبوه أبو الحسن حافظا للقرآن : ينظر: ابن عساكر ينظر: ابن عساكر تاريخ دمشق (٥/ ٣١)

[2] مُحَمَّد بن عبد الله أبو بكر الصيرفي الفقيه الشافعي أحد أصحاب الوجوه في الفروع وأصول الفقه، وتفقه على ابن سريج، ويقال: كان الصيرفي أعلم الناس بأصول الفقه بعد الشافعي ﷺ،ينظر: طبقات الشافعيين(ص:٢٦٤) ووفيات الأعيان(٤/ ١٩٩)

[3] مقدمة ابن الصلاح ١١١/ المقنع في علوم الحديث ١/ ٢٥٤

[4] مقدمة ابن الصلاح ١١١

[5] ينظر: الحافظ العراقي شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٣٤٦ –٣٤٧

[6] مقدمة ابن الصلاح ١١٢

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

لذلك عالماً أجزأَ ذلكَ في حقّ مَنْ يوافقُهُ في مذهبِهِ كقولِ مالكٍ: أخبرني الثقةُ، وكقولِ الشافعيّ ذلكَ أيضاً في مواضعَ. وعليه يدلُّ كلامُ ابنِ الصباغِ في "العدّةِ"، فإنّهُ قال: إنَّ الشافعيَّ لم يُورِدْ ذلكَ احتجاجاً بالخبرِ على غيرِهِ، وإنَّما ذَكَرَ لأَصحابِهِ قيامَ الحجَّةِ عندَهُ على الحُكْمِ. وقد عرف هو مَنْ رَوَى عنه"(١).

وقد عيبَ عَلى الإمام الشافعيّ هذا الإيهام من وجهينِ: "أحدُهما: أَنَّهُ يشعرُ بسوءِ الحفظِ"، والثَّاني: "أَنَّهُ ضربٌ مِنَ الإرسالِ، والمراسيلُ ليست بحجَّةٍ عندَهُ، وأَجاب الإمام الرافعي عن الأَوَّلِ بأَنَّ الحافظَ الماهر قد يعتريهِ ريبةٌ فيتورَّعُ ولا يجزمُ احتياطًا، وقد فعلَ مثلَهُ سائرُ الأَئمَّةِ مالكٌ وغيرُهُ، وعنِ الثَّاني بأَنَّهُ لم يبهمْ ذكرَ الرَّاوي إلّا في حديثٍ معروف عندَ أهلِ الحديثِ براو معلوم الاسمِ والعدالةِ، فلا يضرُّهُ تَركُ تسميةِ الشيخِ"، قالَ: "وذلكَ أَنْ تقولَ: "المحتاجُ إلى الوضوءِ إذا قالَ له من يعرفه بالعدالةِ": "هذا الماء نجسٌ بسببِ كذا يلزمه قَبولُ قولِه، وتركُ ذلكَ الماء"، وَلو قال – وهو أهل التعديل– : "أَخبرني عدلٌ:" أَنَّ هذا الماءَ نجسٌ بسببِ كذا، ولم يسمِّ ذلك العدلَ، فيشبه أَن يكون الحكمُ كذلكَ، وإذا جازَ الاعتمادُ عَلَى قولِ العدل في الإخبارِ عن عدلٍ غيرِ مسمًّى هناكَ، فكذلكَ هنا، ويؤيِّدُهُ أَنَّ الحديثَ الذي يروى عن رجلٍ من الصحابة يحتجُّ به غير معدودٍ من المراسيلِ، وإن لم يكن الصَّحابيُّ سمّيَ، وذلك للعلم ببعدِ التُّهمِ جميعًا"، قالَ:"فهذا أَصْل يحتاجُ إلى معرفتِهِ في هذا الكتابِ"، قالَ: "والثِّقَةُ في هذا الحديثِ حملَه الحفَّاظُ عَلى أَبي أُسامةَ، وذكر بعضهم أن في بعض كتب الشافعي ما يدل على أنه رواه عن بعض أصحابه عن أبي أسامة، وهو حمادُ بن أُسامةَ اللَّيثيُّ الكوفيُّ"(٢).

قالَ: ابنُ السَّمعانيّ: " فإن لم يسمه وقال: أخبرني الثقة أو من لا أتهمه لم يكن حجة في النقل وقبول الرواية"، فإن قيل: "أليس أن الشافعي ذكر مثل هذا في أحاديث رواها؟ " قيل: "له بلى ذكر الشافعي مثل ما قلتم، ولكن قد اشتهر من عناه"، فقالوا: "أراد بمن يثق به: إبراهيم بن إسماعيل، وبمن لا يتهمه: يحيى بن حسان، فصارت الكناية كالتسمية"، وقيل: "إن الشافعي قال ذلك احتجاجا لنفسه، ولم يقله احتجاجا على خصمه، وله في حق نفسه أن يعمل بما يثق بصحته، وإن لم يكن له في حق غيره"(٣).

(١) ينظر: الحافظ العراقي شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٣٤٦

(٢) ينظر: الرافعي شرح مسند الشافعي ٢/ ٥٧

(٣) ينظر: أبو المظفر قواطع الأدلة في الأصول ١/ ٣٨٧

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وقالَ الزَّركشيُّ في نكتِهِ على ابنِ الصَّلاحِ:" الصَّوابُ القَبولُ إنْ كانَ من عادتِه أَنْ لا يرويَ بِهِ إلاَّ عنْ عدلٍ"، وقدْ قالَ ابنُ عبّاسٍ: شهدَ عندي رجالٌ مرضيُّونَ، وأَرضاهمْ عندِي عمرُ (ﷺ)، ونظيرُهُ قولُ مسلمٍ في «صحيحِه»: حدثَنا غير واحدٍ" (١).

قال الشيخ مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي: "وهي اثنا عشر حديثا سبق بيانها في الفصول المذكورة في مقدمة هذا الشرح؛ لأن مسلما لم يذكر من سمع منه الحديث .... ولعل مسلما أراد بقوله: "غير واحد: البخاري وغيره، وقد حدث مسلم عن إسماعيل هذا من غير واسطة في كتاب الحج، وفي آخر كتاب الجهاد، وروى مسلم أيضا عن أحمد بن يوسف الأزدي عن إسماعيل في كتاب اللعان، وفي كتاب الفضائل"(٢).

وإنَّما قالَ ذلكَ لأَنَّهُ بلغَ عندَه مبلغَ الاشتهارِ الذي لا يحتاجُ معه إلى تعيينِ الواسطةِ (٣).

وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ أو عَمَلَهُ عَلَى وِفَاقِ المَتْنِ تَصْحِيْحَاً لَهُ

... وَلَيْسَ تَعْدِيلاً عَلَى الصَّحِيْحِ رِوَايَةُ العَدْلِ عَلَى التَّصْرِيْحِ

أيْ: "ولم يَرَوْا فُتيا العالِمِ على وفقِ حديثٍ حُكماً منه بصحةِ ذلك الحديثِ؛ لإمكانِ أنْ يكونَ ذلك منه احتياطاً، أو لدليلٍ آخرَ وافقَ ذلكَ الخبرَ"(٤).

فإنْ قالَ: "جميعُ مَن أَحْذِفُهُ ثِقَاتٌ، جاءتْ مَسْأَلَةُ التَّعديلِ على الإبهامِ، والجمهور: لا يُقْبَلُ حتَّى يُسَمَّى لكنْ، قالَ ابنُ الصَّلاحِ هنا:" إنْ وَقَعَ الحَذْفُ في كتابٍ أُلْتُزِمَتْ صِحَّتُه، كالبُخَارِيّ، فما أتَى فيه بالجَزْمِ دلَّ على أَنَّه ثَبتَ إسنادُه عِندَه، وإنَّما حُذِفَ لغرضٍ مِنَ الأَغْراضِ، ومَا أَتى فيهِ بغيرِ الجَزْمِ ففيهِ مقالٌ، وقد أوضَحْتُ أمثلةَ ذلك في النُّكَتِ على ابن الصلاح"(٥).

(وَعند الْجُمْهُور) وَمِنْهُم: الْخَطِيب، وَأَبُو بكر الصَّيْرَفِي، (لَا يُقبل) أَي الْمُبْهم، (حَتَّى يُسمَّى)؛ لاحْتِمَال أَن يكون ثِقَة عِنْده دون غَيره، فَإِذا ذكر يعلم حَاله قَالَ التلميذ: وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْء، لِأَنَّهُ تَقْدِيم للجرح المتوهم

(١) ينظر: الزركشي النكت على مقدمة ابن الصلاح ٣/ ٣٦٥

(٢) ينظر: مسلم الصحيح٣/ ١١٩١كما في الأحاديث:١٨و٨٢٦و١٥٥٧و١٦٥٨و١٩٥٠وغيرها من صحيح الامام مسلم

(٣) ينظر: الزركشي النكت على مقدمة ابن الصلاح ٣/ ٣٦٥

(٤) ينظر: الحافظ العراقي شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٣٤٩

(٥) ينظر: السيوطي الشافي العي شرح مسند الشافعي ١/ ٣١

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

على التَّعْدِيل الصَّرِيح. وَفِيه أَن التَّعْدِيل الصَّرِيح على الْمُبْهم الْمَجْهُول[١].

وقيل: "لو قال الشافعي: "أخبرني من لا أتهم"، فهو كقوله: "أخبرني الثقة". [٢].

وَإِن كَانَ ثِقَة عِنْده فالتوثيق فِي الرجل الْمُبْهم غير كَاف عِنْدهم وَمَعَ ذَلِك فثم احْتِمَال آخر[٣].

وافق الخطيب والصيرفي ابن الصباغ[٤].وحكى في العدة عن أبي حنيفة أنه يقبل، وهو ماش على قول من يحتج بالمرسل وأولى بالقبول، ولو قال: "العالم كل من أروى لكم عنه وأسميه فهو عدل رضى مقبول كان تعديلا لكل من روى عنه، وسماه هكذا جزم به الخطيب" [٥].

واختاره إمام الحرمين، ورجحه الرافعي[٦].في شرح المسند"[٧].

وللخطيب في القول الثالث له: "إنه إن كان القائل له عالما فإنه يقبل التعديل على الإبهام"، كقول مالك والشافعي: "حدثني الثقة، فإن الثقة يعرف بالشيوخ الذين يروون عنهم"[٨].

وقيل: "لا يكفي أيضا حتى يقول: كل من أروي لكم ولم أسمه فهو عدل"[٩].

وقيل:" يكتفي بذلك مطلقا لو عينه؛ لأنه مأمون في الحالتين معا، فإن كان القائل لذلك عالما مجتهدا كمالك، والشافعي –وكثيرا ما يفعلان ذلك– كفى في حق موافقه في المذهب لا غيره عند بعض المحققين"، قال ابن

---

[١] ينظر: القاري شرح نخبة الفكر ٣٩٦ / ينظر: الامير إسبال المطر على قصب السكر ٢٥٦

[٢] ينظر: محمد أبو شهبة الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ٣٩٩

[٣] ينظر: طاهر بن صالح توجيه النظر إلى أصول الأثر ٢/ ٥٥٥

[٤] ابْنُ الصَّبَّاغ: عَبْدُ السَّيِّدِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الشَّافِعِيَّة، أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ السَّيِّدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ (١) بنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ، الفَقِيْهُ المَعْرُوف بِابْنِ الصَّبَّاغ، مُصَنِّفُ كِتَاب (الشَّامل) ، وَكِتَاب (الكَامِل) ، وَكِتَاب (تذكرَة العَالِمِ وَالطَّرِيْق السَّالِم) ينظر: ينظر: الذهبي ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٨/ ٤٦٤)

[٥] ينظر: الانباسي الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١/ ٢٤٤

[٦] الرافعي: عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل، الإمام العلامة إمام الدين أبو القاسم الرافعي القزويني، صاحب الشرح الكبير؛ ذكره ابن الصلاح وقال: ما أظن في بلاد العجم مثله، وكان ذا فنون، حسن السيرة.ينظر فوات الوفيات (٣٧٦/٢)

[٧] ينظر: محمد أبو شهبة الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ٣٩٨ و٣٩٩

[٨] ينظر: الأنباسي الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ١/ ٢٤٥

[٩] ينظر: محمد أبو شهبة الوسيط في علوم ومصطلح الحديث: ٣٩٨ و٣٩٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الصباغ: "لأنه لم يورد ذلك احتجاجا بالخبر – أي الحديث– على غيره، بل يذكر لأصحابه قيام الحجة عنده على الحكم، وقد عرف هو من روى عنه ذلك" [١].

قال ابن عساكر :"عن عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي "قال: "وسمعت أبي يقول يعني أحمد بن حنبل، وذكر الشافعي فقال ما استفاد منا أكثر مما استفدنا منه"، قال عبد الله: "كل شيء في كتب الشافعي حدثني الثقة عن هشيم، وعن غيره فهو أبي" [٢].

وقال شيخ الإسلام: "يوجد في كلام الشافعي: أخبرني الثقة عن يحيى بن أبي كثير، والشافعي لم يأخذ عن أحد ممن أدرك يحيى بن أبي كثير"، فيحتمل أنه أراد بسنده عن يحيى قال: "وذكر عبد الله بن أحمد أن الشافعي إذا قال: أخبرنا الثقة وذكر أحدا من العراقيين فهو يعني أقوال الأئمة"[٣].

واذا قال: "حدثني من لا أتهم، من غير أن يُسَمّيه، وقد وقع ذلك عند العديد من الأئمة كمالك في الموطأ، والشافعي وهذا التعديل مردود إذا لم يصدر عن إمام من النقاد المجتهدين كمالك والشافعي وأحمد، لأن من أُبْهِم وعُدِّل فربما لو ذكر بما يُعرف به كان مِمَّن جَرَّحه غيرُه بجرح قادح، لذلك فإن عدم تسميته سبب في إثارة الشك والريبة حوله، وقد توجب التوقف في قبول حديثه"[٤].

لكن استثنوا من ذلك الإمام المجتهد، كمالك وأبي حنيفة والشافعي وأحمد، إذا قال ذلك كفى في حق من يقلده في المذهب[٥].

قالَ: ابنُ السَّمعانيّ في «القواطع»:" إنَّما اكتفى أَصحابُ الشَّافعيّ بما قالَ فيه: أخبرنا الثِّقةُ مَعَ عدمِ اكتفائهم بالتعديل المبهم لأنَّ مرادَهُ به معيَّنٌ، فأَرادَ بمن يثقُ به: إبراهيمَ بن إسماعيلَ، وبمن لا يتهمُ: يحيى بن حسان، فصارت الكتابةُ كالتَّسميةِ، قالَ: وقيلَ: إنَّ الشَّافعيَّ قالَ ذلكَ احتجاجًا لنفسهِ، ولم يقلْه احتجاجًا على خصمِه، وله في حقِّ نفسِهِ أَنْ يعملَ بما يثقُ بصحَّتِهِ" [٦].

---

[١] ينظر: الأنباسي الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ١/ ٢٤٦

[٢] ينظر: ابن عساكر تاريخ دمشق: ٥/ ٢٩٧

[٣] ينظر: مُحَمَّد أبو شهبة الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ٧٥٨

[٤] ينظر: صالح الرفاعي عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل ٤٦

[٥] ينظر: نور الدين عتر منهج النقد في علوم الحديث ١٠٤

[٦] ينظر: أبو المظفر ينظر: أبو المظفر قواطع الأدلة في الأصول ١/ ٣٨٧

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

من خلال ما تقدم من أقوال العلماء في مسالة التعديل على الإبهام تبين أن المسالة فيها خلاف للعلماء، والراجح عندي أن التعديل على الإبهام إذا صدر من عالم ثقة مأمون فإنه مقبول، كما تقدم من الأدلة، لأنه ربما تردد بين ثقتين، فصدر منه الإبهام، فهنا إبهامه لا يضر، وهو ما حكاهُ ابنُ الصلاحِ عن اختيارِ بعضِ المحقّقينَ أنّهُ إنْ كانَ القائلُ لذلك عالماً أجزأَ ذلكَ في حقِّ مَنْ يوافقُهُ في مذهبِهِ كقولِ مالكٍ:" أخبرني الثقةُ، وكقولِ الشافعيّ ذلكَ".

وأيضا: إذا كان قوله يقبل في الجرح والتعديل، فكيف لا يقبل في الإبهام وهو ثقة ولا يحدث إلا عن الثقات.

وأما ما صدر من الإمام الشافعي (ﷺ) فإنما أراد به إلزام أتباعه وإقرار مذهبه، وهذا أقوى في الدلالة على اعتماد أقوال من نقل عنهم واعتمد روايتهم. كما قال ذلك ابن الصلاح أيضا: "إنَّ الشافعيَّ لم يُورِدْ ذلكَ احتجاجاً بالخبرِ على غيرِهِ، وإنَّما ذَكَرَ لأَصحابِهِ قيامَ الحجَّةِ عندَهُ على الحُكْمِ. وقد عرف هو مَنْ رَوَى عنه"[1] والله اعلم

المطلب الثاني: مراد الإمام الشافعي من هذه الإطلاقات

ورد عن الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى) قوله: (أنبأنا الثقة عن الوليد بن كثير، وقال: أخبرنا الثقة عن حميد، ومن هذه الإطلاقات أيضا قوله: أخبرنا من لا أتهم أخبرنا العلاء بن راشد، أخبرنا من لا أتهم أخبرني خالد بن رباح، أخبرنا من لا أتهم حدثني عمرو بن أبي عمرو، أخبرنا من لا أتهم حدثني إسحاق بن عبد الله، أخبرنا من لا أتهم أخبرني سهيل بن أبي صالح، أخبرني من لا أتهم أخبرني صفوان بن سليم، أخبرنا من لا أتهم أخبرني مُحَمَّد بن زيد بن المهاجر، أخبرنا من لا أتهم حدثني سليم بن عبد الله، ومن إطلاقاته قوله: أَخْبَرَنَا رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ).

وستقتصر عينة الدراسة على هذه الإطلاقات: "حدثني الثقة" ، "وحدثني من لا أتهم"، "وأخبرنا رجل".

وللعلماء في تحديد هذه الإطلاقات ومعرفة شيوخ الإمام الشافعي أقول، وهي كما يأتي:

قالَ الرَّافعيُّ: "كثيرًا ما يحدِّثُ الشَّافعيُّ في رِواياتِهِ عنِ الثِّقَةِ ولا يسمِّيهِ، ويُروى عن عبدِ الله بن أحمدَ بنِ حنبلٍ أَنَّهُ قالَ: كُلُّ ما قالَ الشَّافعيُّ: أخبرني الثِّقَةُ، فهو أَبي، وعنِ الرَّبيعِ بنِ سليمانَ أَنَّهُ قالَ: إذا قالَ الشَّافعيُّ

[1] ينظر: الحافظ العراقي شرح التبصرة والتذكرة ١/ ٣٤٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

أَخْبرني الثِّقَة فَإِنَّما يريدُ به: يحيى بن حسان، وإذا قالَ: أَخبرني من لا أتَّهِمُ، فإنَّما يريد به: إبراهيم بن أَبي يحيى"[١].

قالَ الرَّافعيُّ: "والتَّحقيقُ عندَ حفَّاظِ الأَصحابِ أَنَّ مُرادَهُ لا ينحصرُ في هؤلاءِ المذكورينَ، وربَّما قالَ: أخبرني الثِّقة، وأَرادَ بِهِ إِسماعيلَ بنَ عُلَيَّةَ، ورُبَّما أَرادَ أبا معاوية، وقد يطلقُ اللفظَ ولا يريدُ معيَّنًا، وذلك لأَنَّهُ حينَ صنَّفَ الكُتُبَ لَمْ يكنْ معهُ أَكثر أُصولِهِ، فربما شكَّ في من حدَّثَه وهو لا يشكُّ في عدالتِه، فيقتضي على قوله: أنا الثِّقةُ، قالَ، وقد عيبَ إِبهام الشيخِ عَلى الشافعيّ من وجهينِ: أحدُهما: أَنَّهُ يشعرُ بسوءِ الحفظِ، والثَّاني: أَنَّهُ ضربٌ مِنَ الإِرسالِ، والمراسيلُ ليست بحجَّةٍ عندَهُ، وأَجيب عن الأَوَّلِ بأَنَّ الحافظَ الماهر قد يعتريهِ ريبةٌ فيتورَّعُ ولا يجزمُ احتياطًا، وقد فعلَ مثلَهُ سائرُ الأَئمَّةِ مالكٌ وغيرهُ، وعنِ الثَّاني بأَنَّهُ لم يبهمْ ذكرَ الرَّاوي إلاَّ في حديثٍ معروف عندَ أهلِ الحديثِ براو معلوم الاسمِ والعدالةِ، فلا يضرُّهُ تَركُ تسميةِ الشيخِ، قالَ: وذلكَ أَنْ تقولَ: المحتاجُ إلى الوضوءِ إذا قالَ له من يعرفه بالعدالةَ: هذا الماء نجسٌ بسببِ كذا يلزمه قَبولُ قولِه، وتركُ ذلكَ الماء، وَلو قال – وهو أهل التعديل– : أَخبرني عدلٌ: أَنَّ هذا الماءَ نجسٌ بسببِ كذا، ولم يسمِّ ذلك العدلَ، فيشبه أَن يكون الحكمُ كذلكَ، وإذا جازَ الاعتمادُ عَلَى قولِ العدل في الإخبارِ عن عدلٍ غيرِ مسمًّى هناكَ، فكذلكَ هنا، ويؤيِّدُهُ أَنَّ الحديثَ الذي يروى عن رجلٍ من الصحابة يحتجُّ به غير معدودٍ من المراسيلِ، وإن لم يكن الصَّحابيُّ سمِّيَ، وذلك للعلم ببعدِ التُّهمِ جميعًا، قالَ: فهذا أَصْل يحتاجُ إلى معرفتِهِ في هذا الكتابِ، قالَ: والثِّقَةُ في هذا الحديثِ حملَه الحفَّاظُ عَلى أَبي أُسامةَ، وذكر بعضهم أن في بعض كتب الشافعي ما يدل على أنه رواه عن بعض أصحابه عن أبي أسامة، وهو حماد بن أُسامةَ اللَّيثيّ الكوفيّ. انتهى كلامُ الرَّافعيّ "[٢].

وقالَ أبو الحسنِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ إبراهيمَ الأثريُّ السجستانيُّ في كتابِ "فضائلِ الشافعيّ":"سمعتُ بعضَ أهلِ المعرفةِ بالحديثِ يقولُ: إذا قال الشافعيُّ في كتبِهِ: أخبرنا الثقةُ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، فهو ابنُ أبي فُدَيكَ. وإذا قالَ: أخبرنا الثقةُ، عن الليثِ بنِ سعدٍ، فهو يحيى بنُ حَسَّانَ. وإذا قال: أخبرنا الثقةُ، عن الوليدِ بنِ كثيرٍ فهو أبو أسامَةَ. وإذا قال: أخبرنا الثقةُ عن الأوزاعيّ، فهو عمرُو بنُ أبي سَلَمَةَ، وإذا قال: أخبرنا الثقةُ، عن ابنِ جُريجٍ، فهو مسلمُ بنُ خالدٍ. وإذا قالَ: أخبرنا الثقةُ، عن صالحٍ مولى التَّوْأَمَةِ، فهو إبراهيمُ بنُ أبي يحيى"[٣].

---

[١] ينظر السيوطي: شافي العي شرح مسند الشافعي ٣١/١

[٢] ينظر الرافعي: شرح مسند الشافعي ٥٨/٢

[٣] ينظر: الحافظ العراقي شرح التبصرة والتذكرة ٣٤٨ /١

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وقالَ الزَّركشيُّ في نكتِهِ على ابنِ الصَّلاحِ: "وَهنا فَائِدَة ذكرهَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن عَاصِم الآبري السجْزِي في مَنَاقِب الشَّافِعِي، سَمِعت بعض أهل الْمعرفَة بِالْحَدِيثِ يَقُول: إِذا قَالَ الشَّافِعِي فِي كتبه أخبرنَا الثِّقَة عَن ابْن أبي ذِئْب فَهُوَ ابْن أبي فديك، وَإِذا قَالَ: أخبرنَا الثِّقَة عَن اللَّيْث بن سعد فَهُوَ يحيى بن حسان، وَإِذا قَالَ: أخبرنَا الثِّقَة عَن الْوَلِيد بن كثير فَهُوَ ابو أُسَامَة، وَإِذا قَالَ: أخبرنَا الثِّقَة عَن الْأَوْزَاعِيّ فَهُوَ عَمْرو بن أبي سَلمَة، وَإِذا قَالَ: أخبرنَا الثِّقَة عَن صَالح مولى التَّوْأَمَة فَهُوَ إِبْرَاهِيم بن أبي يحيى"[١].

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَبَرِيُّ: سَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، يَقُولُ: إِذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا الثِّقَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، فَهُوَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ."[٢].

وإذا قال الشافعي: "أخبرنا الثقة عن ابن أبي ذؤيب، فهو ابن أبي فديك. وإذا قال: أخبرنا الثقة عن الليث بن سعد فهو يحيى بن حسان، وإذا قال: أخبرنا الثقة عن الوليد بن كثير فهو أبو أسامة، وإذا قال: أخبرنا الثقة عن الأوزاعي فهو عمرو بن أبي سلمة، وإذا قال: أخبرنا الثقة عن ابن جريج فهو مسلم بن خالد، وإذا قال: أخبرنا الثقة عن صالح مولى التوأمة فهو إبراهيم بن يحيى، ونقله غيره عن أبي حاتم الرازي"[٣].

وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِي "إِذَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الثِّقَةُ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، فَهُوَ يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ.

وَإِذَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الثِّقَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، فَهُوَ أَبُو أُسَامَةَ.

وَإِذَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الثِّقَةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، فَهُوَ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ.

وَإِذَا قَالَ: أَخْبَرَنِي الثِّقَةُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَهُوَ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ.

وَإِذَا قَالَ: أَخْبَرَنَا الثِّقَةُ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، فَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى[٤].

---

[١] ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح ٣/ ٣٦٦

[٢] ينظر: السيوطي تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/ ٣٦٧

[٣] ينظر: مُحَمَّد أبو شهبة الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ٤٠٠

[٤] ينظر: السيوطي تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/ ٣٦٨

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وقيل إذا قال الشافعي: "عن الثقة عن ليث بن سعد قال الربيع: هو يحيى بن حسان، وعن الثقة عن أسامة بن يزيد، هو إبراهيم بن يحيى، وعن الثقة عن حميد، هو ابن علية، وعن الثقة عن معمر، هو مطرف بن مازن، وعن الثقة عن الوليد بن كثير، هو أبو أسامة، وعن الثقة عن يحيى بن أبي كثير، لعله ابنه عبد الله بن يحيى، وعن الثقة عن يونس بن عبيد، عن الحسن، هو ابن علية، وعن الثقة عن الزهري هو سفيان بن عيينة"[١].

قال الإمام الشافعي: ((أخبرنا الثقة عن حميد، قالَ الرَّافعيُّ: ((عن الحاكمِ أَبي عبدِ اللهِ الحافظِ أَنَّهُ قالَ: إذا قالَ الشافعيُّ: أَخبرنا الثقةُ عن حميد فإنَّما يعني به إسماعيل بن عُليةَ))[٢].

قالَ الأَصمُّ: ((سمعتُ الرَّبيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: كانَ الشَّافعيُّ إذا قالَ: أَخبرني منْ لا أَتَّهِمُ، يريدُ بهِ إبراهيمَ بنَ أَبي يحيى، وإذا قالَ: أَخبرني الثِّقةُ يريدُ بِهِ يحيى ابنَ حسَّانَ)).

قالَ الرَّافعيُّ: ((زيد فيهِ: وإذا قالَ: قالَ بَعضُ النَّاسِ، فيريدُ بهِ أَهلَ العراقِ، وإذا قالَ: قالَ بعضُ أَصحابِنَا فيريدُ بهِ أَهْلَ الحجازِ، ثُمَّ قالَ الحاكمُ أَبو عبدِ اللهِ الحافظُ: جرى الرَّبيعُ فيما ذكرَهُ عَلَى الغالبِ، وقدْ يريدُ الشَّافعيّ بالثِّقَةِ غيرَ ابنِ حسَّان كإسماعيلِ بنِ عُليَّةَ وأَبي أُسامةَ وأحمدَ بنِ حنبلٍ وهشامِ بنِ يُوسفَ الصَّنعانيّ))[٣].

وبعد تحديد العلماء لهؤلاء الشيوخ وإن اختلفوا في تحديد من روى عمن روى، لابد من سبر أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم لإزالة أي لبس ربما يكون، مع أن هؤلاء الشيوخ كلهم ثقات على الإجمال، وسأرتبهم على حرف المعجم، وسأقتصر على قول الحافظ ابن حجر والإمام الذهبي فيهم منعا للتطويل، الا من اخُتلف فيه، فإني أوسع المقال فيه ليتضح الأمر فيه، مقدما قول الحافظ ابن حجر لاختصاره ودقة عبارته، وهم كما يأتي:

١. إبراهيمَ بنَ أَبي يحيى:

إبراهيم بن حمزة بن سليمان ابن أبي يحيى الرملي البزاز أبو إسحاق صدوق من العاشرة [٤].

---

[١] ينظر: مُحَمَّد أبو شهبة الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ٤٠٠

[٢] ينظر الرافعي: شرح مسند الشافعي ١/١١٢.

[٣] ينظر الرافعي: شرح مسند الشافعي ٢/٥٩

[٤] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ٨٩، ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٧

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

رَوَى عَنْ: الزُّهْرِيِّ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَصَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَمُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، وصالح مولى التوأمة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الشافعي، وإبراهيم بن موسى الفزاري، والحسن بن عرفة، وطائفة، وهو الذي يروي عنه الشافعي فيدلسه فيقول: حدثني مَنْ لا أَتَّهِمُ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: "كَانَ قَدَرِيًّا،[١]. وَنَهَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْكِتَابَةِ عَنْهُ"[٢].

قال الإمام الذهبي: "أحد العلماء الضعفاء"[٣].

وقال النسائي والدارقطني وغيرهما:" متروك"[٤].

وروى أبو طالب عن أحمد بن حنبل قال: "تركوا حديثه قدري، معتزلي، يروي أحاديث ليس لها أصل"[٥].

قال ابن عدي: "هو كما قال ابن عقدة، قد نظرت أنا الكثير في حديثه، فلم أجد له حديثا منكرا إلا عن شيوخ يحتملون، وقد حدث عنه الثوري، وابن جريج والكبار، وقد ساق ابن عدي لإبراهيم ترجمة طويلة إلى أن قال: وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك، وله نسخ كثيرة"[٦].

قال ابن حبان:"وَاسم أَبِي يَحْيَى سمْعَان كَانَ مَالِك وَابْن الْمُبَارك ينهيان عَنْهُ، وَتَركه يَحْيَى الْقَطَّان وَابْن مهْدي، وَكَانَ الشَّافِعِي يروي عَنْهُ"[٧].

وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني. قال الذهبي: قلت:"الجرح مقدم"[٨].

---

[١] ويسمون أصحاب العدل والتوحيد، ويلقبون بالقدرية، والعدلية، وهم قد جعلوا لفظ القدرية مشتركا، وقالوا: لفظ القدرية يطلق على من يقول بالقدر خيره وشره من الله تعالى، احترازا من وصمة اللقب، ويعتقدون القول بأن الله تعالى قديم، والقدم أخص وصف ذاته، ونفوا الصفات القديمة أصلا، فقالوا: هو عالم بذاته، قادر بذاته، حي بذاته؛ لا بعلم وقدرة وحياة. هي صفات قديمة، ومعان قائمة به؛ لأنه لو شاركته الصفات في القدم الذي هو أخص الوصف لشاركته في الإلهية، واتفقوا على أن كلامه محدث مخلوق إلى غير ذلك من عقائدهم ينظر الملل والنحل (١/ ٤٣ وما بعدها).

[٢] ينظر: الذهبي تاريخ الإسلام ت بشار ٤/ ٨٠٥.

[٣] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٧

[٤] ينظر: الدارقطني الضعفاء والمتروكون ١/ ٢٥٠

[٥] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٧

[٦] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٩

[٧] ينظر ابن حبان: المجروحين ١/ ١٠٥

[٨] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وقد ذكره العقيلي في الضعفاء[١].

قال ابن حبان: "وأما الشافعي فإنه كان يجالس إبراهيم في حداثته، ويحفظ عنه حفظ الصبي، والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر – فلما دخل مصر في آخر عمره، وأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار ولم يكن معه كتبه، فأكثر ما أودع الكتب من حفظه، وربما كنى عنه ولا يسميه في كتبه، إلى أن قال: وروى إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن بشار، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ)، قال: المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل"[٢].

وقال:"حدثني آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ قَالَ: عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"[٣].

وقال الامام البخاري:" تَرَكه ابن الْمُبَارك"[٤].

وفيه قال هارون بن عبد الله الزهري:"حدثنا إبراهيم بن سعد قال: كنا نسمى إبراهيم بن أبي يحيى – ونحن نطلب الحديث – خرافة"[٥].

من خلال ما تقدم من أقوال العلماء في إبراهيم بن يحيى نجد أن العلماء اختلفوا فيه، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهم، وقال يحيى بن زكريا ابن حيويه:"فقلت للربيع: فما حمل الشافعي على الرواية عنه؟ قال: كان يقول: لأن يخر من السماء – أو قال من بعد – أحب إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث.

وانما المقال فيه لقوله بالقدر، وقد حكم عليه الحافظ ابن حجر بأنه صدوق كما قدمنا، والله اعلم.

٢. إسماعيل بن عُليةَ:

إسماعيل بن إبراهيم ابن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن علية ثقة حافظ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين عاما"[٦].

---

[١] ينظر: العقيلي الضعفاء الكبير ٣/ ١٧٣

[٢] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٦٠

[٣] ينظر: العقيلي الضعفاء الكبير ٣/ ١٧٣

[٤] ينظر: البخاري الضعفاء الصغير ص: ١٣

[٥] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٦٠

[٦] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ١٠٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

أصله من الكوفة، وهُوَ والد إِبْرَاهِيم بْن إسماعيل بن علية المتكلم، وحماد بْن إِسْمَاعِيل، ومُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل قاضي دمشق[١].

قال الامام الذهبي: "إمام حجة "[٢].

وَقَال أَحْمَد بْن سنان القطان، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي ابْن علية أثبت من هشيم، وَقَال علي ابْن الْمَدِينِيّ، عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيد:"ابْن علية أثبت من وهيب، وَقَال عفان: عن حماد بْن سلمة كنا نشبهه بيونس بْن عُبَيد، وَقَال أيضا: كنا عند حماد بْن سلمة، فأخطأ فِي حديث، وَكَانَ لا يرجع إلى قول أحد فقيل لَهُ: قد خولفت فيه، فَقَالَ: من؟ قَالُوا: حماد بْن زيد، فلم يلتفت، فَقَالَ لَهُ إنسان: إن إسماعيل بن علية يخالفك، فقام ثم دخل ثم خرج، فَقَالَ: القول ما قال إسماعيل"[٣].

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه:"إليه المنتهى فِي التثبت بالبصرة، وَقَال أيضا: فاتني مالك، فأخلف اللَّه علي سفيان بْن عُيَيْنَة، وفاتني حماد بْن زيد، فأخلف اللَّه علي إسماعيل بن علية.

ذكره ابن حبان في الثقات"[٤].

وَقَال أيضا: "كَانَ حماد بْن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب، وَكَانَ يفرق من إسماعيل بن علية إذا خالفه، وَقَال أَبُو بكر بْن أَبِي الأسود، عن غندر: نشأت فِي الْحَدِيث يوم نشأت، وليس أحد يقدم فِي الْحَدِيث على إسماعيل بن علية، وَقَال أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن القاسم بْن محرز، عَن يَحْيَى بْن مَعِين: كَانَ ثقة مأمونا صدوقا مسلما ورعا تقيا"[٥].

وَقَال قتيبة: "كانوا يقولون: الحفاظ أربعة: إسماعيل بن علية، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، ووهيب.

قال ابن معين: كان ابن علية ثقة ورعاً تقياً، وقال يونس بن بكير: سمعت شعبة يقول: ابن علية سيد المحدثين"[٦].

---

[١] ينظر: المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣/ ٢٣

[٢] ينظر: الذهبي الكاشف (١/ ٢٤٣)

[٣] ينظر: المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣/ ٢٨

[٤] ينظر: ابن حبان الثقات ٦/ ٤٤

[٥] ينظر: المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣/ ٢٣

[٦] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٢١٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

من خلال ما تقدم تبين لنا أن إسماعيل ابن عليه إمام ثقة حافظ وقد أجمعوا على الرواية عنه.

٣. أحمد بن حنبل

أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة[١].

قال الإمام الذهبي: " أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال أبو عبد الله الامام عن إبراهيم بن سعد وهشيم وأمم، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود، والباقون بواسطة، والبخاري أيضا وصالح وعبد الله ابناه، والبغوي وأمم توفي ٢٤١ في ربيع الأول عن سبع وسبعين سنة، وترجمته في مجلد"[٢].

ثمَّ قَالَ أَبُو الْفضل: "وجدت فِي بعض كتب أبي نسبه أَحْمد بن مُحَمَّد بن حَنْبَل بن هِلَال بن أَسد بن إِدْرِيس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عَوْف"[٣].

وهو إمام اهل السنة والجماعة الذي ثبت أيام المحنة، صاحب المذهب المعروف، والتعريف به لا يكفيه حقه (رحمه الله) ورضي عنه.

٤– حماد بن أسامة:

حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة، مشهور بكنيته ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين عاما[٤].

ذكره أبو شامة. قال المعيطي: "كان كثير التدليس، ثم تذكر بعد ذلك، وذكر الأزدي عن سفيان الثوري أنه قال: إني لأتعجب كيف كان حديث أبي أسامة كان من أشرف الناس. وقد أورد بعضهم هذا الكلام على الأزدي"[٥].

قال الإمام الذهبي:"الحَافِظُ، الثَّبْتُ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَيُقَالُ: وَلاَؤُهُ لِزَيْدِ بنِ عَلِيٍّ، وَقِيْلَ: بَلْ مَوْلَى الحَسَنِ بنِ سَعْدٍ؛ مَوْلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، وَحَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَالأَعْمَشِ، وَابْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَإِدْرِيْسَ بنِ يَزِيْدَ

[١] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ٨٤

[٢] ينظر: الذهبي ينظر: الذهبي الكاشف١/ ٢٠٢

[٣] ينظر: صالح بن أحمد سيرة الإمام أحمد بن حنبل ص: ٣٠

[٤] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ١٧٧، ينظر: ابن سعد ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩٤

[٥] ينظر: السيوطي أسماء المدلسين ص: ٤٦

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الأَوْدِيّ، وَأَجْلَحَ الكِنْدِيّ، وَأَحْوَصَ بنِ حَكِيْمٍ الشَّامِيّ، وَأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيّ، وَبُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَبَهْزِ بنِ حَكِيْمٍ، وَحَاتِمِ بنِ أَبِي صَغِيْرَةَ، وَحَبِيْبِ بنِ الشَّهِيْدِ، وَالحَسَنِ بنِ الحَكَمِ النَّخَعِيّ، وَسَعْدِ بنِ سَعِيْدٍ الأَنْصَارِيّ، وَحُسَيْنِ بنِ ذَكْوَانَ المُعَلِّمِ، وَسَعِيْدٍ الجُرَيْرِيّ، وَطَلْحَةَ بنِ يَحْيَى، وَمُجَالِدٍ، وَعَوْفٍ، وَهَاشِمِ بنِ هَاشِمٍ الزُّهْرِيّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، وَفُضَيْلِ بنِ مَرْزُوْقٍ، وَمَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، وَابْنِ أَبِي عَرُوْبَةَ، وَشُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، وَسُلَيْمَانَ بنِ المُغِيْرَةِ، وَمُسَاوِرٍ الوَرَّاقِ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ، حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيّ، وَالشَّافِعِيُّ، وَقُتَيْبَةُ، وَالحُمَيْدِيُّ، وَأَحْمَدُ، وَإِسْحَاقُ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعِيْدٍ"[١].

قال الإمام الذهبي: "الحافظ الكوفي أحد الأثبات كان كثير التدليس، ثم بعد ذلك تركه"[٢].

قال عبد الله بن أحمد: "سمعتُ أَبِي، وذكر أبا أسامة قال: كان ثبتًا لا يكاد يخطئ، ما كان أثبته. قال أبي: قال يحيى بن سعيد: وذاك أنه قيل له: إن أبا أسامة يزعم، أن شعبة أملى عليه إملاء. فقال يحيى: كذب أبو أسامة. قال شعبة: ما أمليت على أحدٍ إلا فلان، أراه ذكر ابن بزيع إنسانًا كان مع المهدي. قال: إن أمليت علي وإلا نلت منك – يعني مكروهًا، قال: فأمليت عليه"[٣].

وقال أحمد:"ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام وما كان أثبته! لا يكاد يخطئ"[٤].

وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْمِ"[٥].

وكان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس وتبين تدليسه. وكان صاحب سنة وجماعة[٦].

وقال عبد الله: "سمعت أبا أسامة يقول: كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث، مات سنة إحدى ومائتين (رحمه الله) "[٧].

---

[١] ينظر: الذهبي ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/ ٢٧٧

[٢] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨

[٣] ينظر: صالح بن احمد موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ١/ ٢٩٣

[٤] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨

[٥] ينظر: الذهبي ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٩/ ٢٧٧

[٦] ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٥

[٧] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٥- سفيان بن عيينة:

سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو مُحَمَّد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة[١].

كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصا، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس، وذكر البرهان الحلبي لسفيان بن عيينة ترجمتين الأولى هذه، والثانية: سفيان بن عيينة الهلالي مولى مسعر بن كدام من أسفل، ليس بشيء كان يدلس: قال البرهان:" هذا آخر غير الأول"[٢].

قال الإمام الذهبي:"الإِمَامُ الكَبِيْرُ، حَافِظُ العَصْرِ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الهِلاَلِيُّ، الكُوْفِيُّ، ثُمَّ المَكِّيُّ"[٣].

قال مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار الموصلي عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: "أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وستين فمن سمع منه فيها فسماعه لا شيء"[٤].

سفيان بن عيينة مشهور بالتدليس أيضاً، قلت:"لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته كما حكاه غير واحد"[٥].

٦- عمرُو ابنُ أَبي سلمةَ

هو الإِمَامُ الحَافِظُ الصَّدُوْقُ أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيْسِيُّ مِنْ مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ دِمَشْقِيٌّ سَكَنَ تِنِّيْسَ فَنُسِبَ إِلَيْهَا.

حَدَّثَ عَنْ: الأَوْزَاعِيِّ، وَأَبِي مُعَيْدٍ حَفْصِ بنِ غَيْلاَنَ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ العَلاَءِ بنِ زَبْرٍ، وَصَدَقَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ السَّمِيْنِ، وَزُهَيْرِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيِّ، وَاللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، وَمَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وَإِدْرِيْسَ بنِ يَزِيْدَ الأَوْدِيِّ، وسعيد بن بشير، وسعيد بن عبد العزيز وَعِدَّةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: وَلَدُهُ سَعِيْدٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ وَدُحَيْمٌ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُسْنَدِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ وَالذُّهْلِيُّ، وَابْنُ وَارَةَ ومُحَمَّد ابن عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ، وَأَخُوْهُ أَحْمَدُ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأَحْمَدُ بنُ

---

[١] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ٢٤٥ ، ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨/ ٤٥٤

[٢] ينظر: ابن حجر تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص: ٣٢

[٣] ينظر: الذهبي ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨/ ٤٥٤

[٤] ينظر: العلائي المختلطين ص: ٤٥

[٥] ينظر: ولي الدين المدلسين ص: ٥٣

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

مَسْعُوْدٍ المَقْدِسِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ عَبُّوْدٍ وَخَلْقٌ[١].

قال الحافظ ابن حجر: "عمرو بن أبي سلمة التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم صدوق له أوهام من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها" [٢].

قَالَ الوَلِيْدُ بنُ بَكْرٍ العُمَرِيُّ:"عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُ أَئِمَّةِ الأَخْبَارِ مِنْ نَمَطِ ابْنِ وَهْبٍ يَخْتَارُ مِنْ قَوْلِ مَالِكٍ وَالأَوْزَاعِيِّ. قُلْتُ: حَدِيْثُهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ، وَوَثَّقَهُ جَمَاعَة "[٣].

قال الامام الذهبي:" وثقه جماعة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به مات ٢١٤" [٤].

وَقال أيضا: "ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ وَحدَهُ" [٥].

٧- مسلم بن خالد.

هو الإِمَامُ، فَقِيْهُ مَكَّةَ، أَبُو خَالِدٍ مسلم بن خالد المخزومي، الزنجي، المَكِّيُّ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُوْمٍ.

وُلِدَ سَنَةَ مائَةٍ، أو قَبْلَهَا بِيَسِيْرٍ.

حَدَّثَ عَنْ:"ابْنِ أَبِي ملكية، وَعَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَأَبِي طُوَالَةَ، وَزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، وَعُتْبَةَ بنِ مُسْلِمٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ كَثِيْرٍ الدَّارِيِّ، نَقَلَ عَنْهُ الحُرُوْفَ، رَوَى عَنْهُ هَذِهِ القِرَاءَةَ: الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، وَلاَزَمَه، وَتَفَقَّهَ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِي الفُتْيَا، وَحَدَّثَ عَنْهُ: هُوَ، وَالحُمَيْدِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، وَالحَكَمُ بنُ مُوْسَى، ومروان بن مُحَمَّدٍ، وَإِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى الفَرَّاءُ، وَهِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، وَجَمَاعَةٌ"[٦].

قال الحافظ ابن حجر: "فقيه صدوق كثير الأوهام من الثامنة مات سنة تسع وسبعين أو بعدها د ق"[٧].

---

[١] ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء ط الحديث (٨/ ٣٤٣)

[٢] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب٤٢٢

[٣] ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الحديث (٨/ ٣٤٣)

[٤] ينظر: الذهبي الكاشف (٢/ ٧٧)

[٥] ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الحديث (٨/ ٣٤٣)

[٦] سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٨.

[٧] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ٥٢٩٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

قال الذهبي:"الإِمَامُ، فَقِيْهُ مَكَّةَ، أَبُو خَالِدٍ مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ المَخْزُوْمِيُّ، الزَّنْجِيُّ عن ابن مليكة، والزهري، وعمرو بن كثير، وعنه الشافعي، والحميد ومسدد، وخلق"(١).

قال عبد الله بن أحمد:"سألته (يعي أباه) عن مسلم بن خالد الزنجي؟ قال: هو كذا وكذا، قال عبدالله: الذي يقول أبي كذا وكذا، كان يحرك يده"(٢).

قال ابن معين: "ليس به بأس، وقال – مرة: ثقة، وقال – مرة: ضعيف" (٣).

وقال البخاري: "منكر الحديث"(٤).

وقال أبو حاتم: "لا يحتج به"(٥).

وضعفه أبو داود(٦).

وقال ابن المديني: "ليس بشئ" (٧).

وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، هو حسن الحديث"(٨).

وقال الأزرقي: "كان فقيها عابدا يصوم الدهر"(٩).

وقال سويد: "لقب بالزنجي لسواده"(١٠).

وأما ابن سعد فقال: "قالوا كان أشقر، ولقب بالضد"(١١).

---

(١) ينظر: الذهبي ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ط الرسالة ٨/ ١٧٦

(٢) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/ ٣٤٧

(٣) ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٢

(٤) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(٥) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(٦) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(٧) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(٨) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(٩) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(١٠) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

(١١) ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

مات سنة ثمانين ومائة عن ثمانين سنة[١].

وروى عثمان الدارمي، عن يحيى: ثقة[٢].

الزَّنْجِيُّ وَاسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُرْجَةَ وَأَصْلُهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَهُوَ مَوْلًى لِآلِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ وَيُقَالُ: "إِنَّهَا مُوَالَاةٌ وَلَمْ تَكُنْ عَتَاقَةً"[٣].

من كبار الفقهاء. كان إمام أهل مكة. أصله من الشام. لقب بالزنجي لحمرته، أو على الضد، لبياضه، وبه تفقه الإمام الشافعيّ قبل أن يلقى مالكا وهو الّذي أذن للشافعي بالإفتاء[٤].

٨- مطرف بن مازن

مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري بالتحتانية والمهملة المفتوحتين أبو مصعب المدني ابن أخت مالك ثقة لم يصب ابن عدي في تضعيفه من كبار العاشرة مات سنة عشرين على الصحيح وله ثلاث وثمانون خ ت ق[٥].

قال الامام الذهبي: " مولى ميمونة عن خاله مالك ونافع القارئ وابن أبي الموال وعنه البخاري وأبو زرعة والدير عاقولي مات ٢٢ خ ت ق" [٦].

ويكنى أبا أيوب. وكان قد ولي القضاء بصنعاء، قَالَ مُحَمَّد بن عمر: مولى لكنانة ومات بمنبج. وقال عبد المنعم بن إدريس: هو مولى لقيس ومات بالرقة في خلافة هارون[٧].

وسمعتُ عُمَر بْن سنان قال: "حدثنا حاجب بْن سليمان قَالَ: كَانَ مطرِّف بْن مازن قاضي صنعاء، وكان رجلا صالحًا"[٨].

---

[١] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٢

[٢] ينظر: المصدر نفسه ٤/ ١٠٢

[٣] ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى ٥/ ٤٩٩

[٤] ينظر: الزركلي الأعلام ٧/ ٢٢٢

[٥] ينظر: ينظر: الذهبي الكاشف (٢/ ٢٦٩)، وينظر ابن حجر تقريب التهذيب ٥٣٤

[٦] ينظر: الذهبي الكاشف (٢/ ٢٦٩)

[٧] ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى ٦/ ٧٤

[٨] ينظر: الذهبي تاريخ الإسلام ٤/ ١٢٠٨ ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٥

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

قال سعيد بن خالد بن عمار: "لما قدمت من عند مطرف بن مازن، لقيني ابن حنبل، يعني أحمد، فقال لي: أين كتبك؟ فأتيته بكتبي، فنظر في أحاديث مطرف، فقال: هذا رجل ليس كتبه معه"[١].

وقال النَّسَائي: "ليس بثقة"[٢].

قال ابن عدي فقال: "لم أر له شيئا منكرا" [٣].

٩- هشامِ بنِ يُوسفَ الصَّنعانيّ

هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ثقة من التاسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة[٤].

قال الذهبي: "الإِمَامُ، الثَّبْتُ، قَاضِي صَنْعَاءِ اليَمَنِ، وَفَقِيْهُهَا، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَقْرَانِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، لَكِنَّهُ أَجَلُّ وَأَتْقَنُ، مَعَ قِدَمِ مَوْتِهِ، فَهُوَ مِمَّنْ يُذْكَرُ مَعَ مَعْنِ بنِ عِيْسَى، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَ عَنِ: ابْنِ جُرَيْجٍ، وَمَعْمَرٍ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَالقَاسِمِ بنِ فَيَّاضٍ، وَجَمَاعَةٍ وَلَيْسَ بِالمُكْثِرِ، لَكِنَّهُ مُجَوِّدٌ.

رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى الفَرَّاءُ، وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَإِسْحَاقُ بنُ رَاهَوَيْه، وَعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ المُسْنَدِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم، وَلَمْ يُدْرِكْهُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ"[٥].

قال عبد الله بن أحمد:" قلت له (يعني لأبيه) : هشام بن يوسف فوق عبد الرزاق؟ قال: هو أسن من عبد الرزاق، وهو كان يكتب لهم عند سفيان الثوري. ولكن كان هشام رجلاً كما شاء الله أن يكون. وقال يحيى بن منصور: قال أحمد: عبد الرزاق أوسع علمًا من هشام، وهشام أنصف منه "[٦].

هشام بن يوسف الإبناوي الصنعاني اليماني، أبو عبد الرحمن: "قاضي صنعاء من أبناء الفرس، يعرف بالقاضي. قال عن نفسه: "لما قدم سفيان الثوري اليمن، قال: اطلبوا لي كتابا سريع الخط، فارتادوني، فكنت

---

[١] ينظر: صالح بن احمد موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٣/ ٣٦٢

[٢] ينظر: الهاشمي أبو زرعة الرازي /٤٢٤.

[٣] ينظر: الذهبي ميزان الاعتدال ٤/ ١٢٥، ينظر: الهاشمي أبو زرعة الرازي٢/٤٢٤.

[٤] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ٥٧٣

[٥] ينظر: الذهبي سير أعلام النبلاء ٩/٥٨٠، رجال صحيح البخاري= الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ٢/٧٧٣ ٧٧٣/٢

[٦] ينظر: صالح بن احمد موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٤/ ٤٧

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

أكتب له"[١].

قال الحاكم: "قلتُ للدَّارَقُطْنِيّ هشام بن يوسف الصنعاني؟ قال ثقة مأمون" [٢].

قَالَ لي إِبْرَاهِيم بْن مُوسى: "قَالَ لنا عَبد الرَّزّاق: ثَمَّ رَجُلٌ، يَعني بصَنعاء، إن حدَّثكم فلا عليكم أن لا تسمعوا مِن غيره، هِشام بن يُوسف"[٣].

قال الحاكم: "ثقة مأمون"[٤].

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: "مات سنة سبع وتسعين ومائة، وهو على القضاء بصنعاء، وقال خليفة في الخامسة: مات سنة تسع وتسعين" [٥].

١٠- يحيى بنَ حسَّانَ

يحيى بن حسان التنيسي بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة أصله من البصرة ثقة من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله أربع وستون خ م د ت س[٦].

قال الإمام الذهبي " عن معاوية بن سلام وحماد بن سلمة وعنه الدارمي والربيع ثقة إمام رئيس مات ٢٠٨هـ" [٧].

وقال أبو بكر الأثرم: "عن أحمد بن حنبل، كان ثقة، صاحب حديث"[٨].

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي. قال: "حدثنا إبراهيم بن إسحاق، يعني الطالقاني. قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن حسان، من أهل بيت المقدس، وكان شيخًا كبيرًا، حسن الفهم"[٩].

---

[١] ينظر: الزركلي الأعلام ٨/ ٨٩

[٢] ينظر: مجموعة من المؤلفين موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/ ٦٩٢

[٣] ينظر: البخاري التاريخ الكبير بحواشي محمود خليل ٨/ ١٩٤

[٤] ينظر: مغلطاي إكمال تهذيب الكمال ١٢/ ١٥٤

[٥] ينظر: المصدر نفسه

[٦] ينظر: ابن حجر تقريب التهذيب ٥٨٩

[٧] ينظر: الذهبي الكاشف ٢/ ٣٦٣

[٨] ينظر: صالح بن احمد موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ٤/ ١١١

[٩] ينظر: المزي تهذيب الكمال ٣١/ ٦٨٠٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

مَاتَ سنة ثَمَان وَمِائَتَيْنِ قَالَه البُخَارِيّ[1].

من خلال ما تقدم تبين أن هؤلاء الرواة من شيوخ الإمام الشافعي الذين أبهمهم وقال فيهم: "حدثني الثقة، أو حدثني من لا أتهم، أو حدثني رجل، أسماؤهم معلومة وليسوا مجاهيل، وهم ثقات وبعضهم في الطبقة العالية من الحفظ والإتقان، كالإمام أحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة، وابن علية وغيرهم، ومع أن العلماء جزموا بأن المقصود من إطلاقات الإمام الشافعي إنما أراد هؤلاء العلماء الأعلام الكبار والثقات إلا أننا أخذنا بالأحوط وتطرقنا لجميع الرواة الذين ذكرهم العلماء من شيوخ الإمام الشافعي، وفي بعضهم مقال، إلا أنه لا يضر ذلك؛ لأنه لا يوجد منهم راو من الرواة مجمع على تركه وتضعيفه، وإنما هناك من ضعفه وهناك من وثقه، ورواية الإمام الشافعي عنه بمثابة ترجيح التوثيق لروايته، علما بأن الإمام الشافعي إنما أورد هذه الأحاديث للاستدلال بها على مذهبه، وهذا أقوى في الحجة والترجيح؛ لأن فيه إلزاما لأتباعه بهذا القول أو الرواية، ولا يتصور من إمام مثل الشافعي أن يعتقد بأن الراوي ضعيف والرواية باطلة، ثم ينقلها ويبني عليها الأحكام، ويلزم أتباعه بها، والله أعلم".

[1] ينظر: العلائي جامع التحصيل ص: ٢٩٧ ، ينظر: الكلاباذي رجال صحيح البخاري = الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة الثقة والسداد ٢/ ٧٨٩

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الخاتمة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه والشكر لله الذي من علي في إكمال هذا البحث والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد ولد آدم أجمعين مُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

بعد هذه الرحلة العلمية في مسند الإمام الشافعي (ﷺ) للوقوف على مراده من إطلاقاته التي عناها بقوله: (حدثني الثقة، أو حدثني من لا أتهم، أو حدثني رجل)، لا بدَّ من خاتمة نجمل فيها أهم النتائج التي خرج بها البحث، وهي كما يأتي:

١. أن الإمام الشافعي (ﷺ) من أئمة الحديث، وأقواله معتبرة في الجرح والتعديل، فإذا قال: حدثني الثقة فإن ذلك الراوي معروف عنده، وهو يوثقه أو يرجح توثيقه، وهذا أقوى في الدلالة من ذكر اسم الراوي وهو ضعيف.

٢. الرواة الذين أبهمهم الإمام الشافعي أسماؤهم معلومة، وحالهم معروف، وقد ذكر العلماء هؤلاء الرواة كما ذكرنا ذلك في هذا البحث، وكلهم ثقات على سبيل الإجمال، ولا يوجد أحد منهم مجمع على تركه وتضعيفه، وغالبهم أئمة أعلام وحفاظ ثقات.

٣. إنما أبهم الامام الشافعي هؤلاء الرواة من شيوخه لأنه ربما تردد في اسم شيخه، مع أنهم كلهم ثقات وفي القمة من الحفظ والإتقان كالإمام أحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة وغيرهم، لأنه لم تكن معه أصوله وكتبه عندما دون المسند كما أثبت ذلك العلماء.

٤. التعديل على الإبهام مقبول عند بعض العلماء، كما أثبتنا في هذا البحث، فلم يكن فعل الإمام الشافعي مخالف لذلك، وهو إمام معتبر، وله منهجه في الرواية والنقل.

٥. ما نقله الإمام الشافعي عن هؤلاء الشيوخ، إنما أراد به إلزام أتباعه بذلك في مذهبه، والعمل به، وهو أقوى في الدلالة والاستدلال على أن هؤلاء الشيوخ ثقات، كما قال أكثر أهل العلم: إذا قال الشافعي حدثني الثقة إنما أراد به الإمام أحمد بن حنبل، أو سفيان بن عيينه، أو ابن علية، وهم من هم في الثقة والإمامة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله الطيبين وصحابته الغر الميامين.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١)أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي/ الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية/ ط: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

٢)إسبال المطر على قصب السكر (نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) ، مُحَمَّد بن إسماعيل بن صلاح بن مُحَمَّد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) تحقيق وتعليق: عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر / دار ابن حزم – بيروت/ط/ الأولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٣)أسماء المدلسين، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)/ ت: محمود مُحَمَّد محمود حسن نصار/ دار الجيل – بيروت/ ط: الأولى

٤)الأعلام ، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)/ دار العلم للملايين/ط: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

٥)ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) قدم لها وراجعها: فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير/تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي/ مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية ط/ الثانية، ١٤٢٨ هـ، وتحقيق مُحَمَّد عوامة/ دار الرشيد – سوريا ط/ الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٦)إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي التَّرَاجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ الكِتَابِ (المَطْبُوع)، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) تحقيق ودَرَاسَة: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجسْتيْر (لعام ١٤٢٤ – ١٤٢٥) شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث –جامعة الملك سعود

٧)تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)/ ت: الدكتور بشار عوّاد معروف/ دار الغرب الإسلامي/ ط:الأولى، ٢٠٠٣ م

٨)التاريخ الكبير، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)/ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن

٩)تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر مُحَمَّد الفاريابي دار طيبة

١٠) تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)/ ت: د. عاصم بن عبدالله القريوتي/ مكتبة المنار – عمان/ط: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣

١١) تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

١٢) تقريب التهذيب/أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)/ ت: مُحَمَّد عوامة/ دار الرشيد – سوريا/ ط: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي مُحَمَّد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)/ ت: د. بشار عواد معروف/ مؤسسة الرسالة – بيروت/ ط: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

١٤) توجيه النظر إلى أصول الأثر، طاهر بن صالح (أو مُحَمَّد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ) ت:عبد الفتاح أبو غدة /مكتبة المطبوعات الإسلامية حلب ط/ الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

١٥) الثقات، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)/ طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية / تحت مراقبة: الدكتور مُحَمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثماني/ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند/ ط: الأولى، ١٣٩٣.

١٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)/ت: حمدي عبد المجيد السلفي/ عالم الكتب – بيروت/ط: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦

١٧) سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)/ ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة/ ط :الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م

١٨) سيرة الإمام أحمد بن حنبل، صالح بن الإمام أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي، أبو الفضل (المتوفى: ٢٦٥هـ)/ ت: الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد / دار الدعوة – الاسكندرية/ط: الثانية، ١٤٠٤هـ

١٩) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (رحمه الله) تعالى/إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (المتوفى: ٨٠٢هـ) ت: صلاح فتحي هلل/ مكتبة الرشد ط/ الطبعة الأولى ١٩٩٨م.

٢٠) شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ) ت: عبد اللطيف الهميم– ماهر ياسين فحل/دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٢١) شرح مسند الشافعي ، الإمام الرافعي أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الكَرِيْمِ ابنُ العَلاَّمَةِ أَبِي الفضل مُحَمَّد بن عبد الكريم بن الفضل بنِ الحُسَيْنِ الرَّافِعِيُّ، القَزْوِيْنِيّ، مكتبة الرشد، الرياض ط١، ٢٠٠٥م

٢٢) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، علي بن (سلطان) مُحَمَّد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)/ت: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: مُحَمَّد نزار تميم وهيثم نزار تميم / دار الأرقم – لبنان / بيروت ط/ بدون، بدون

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٢٣) الضعفاء الصغير، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)/ ت: محمود إبراهيم زايد /دار الوعي – حلب/ ط: الأولى، ١٣٩٦ هـ

٢٤) الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)/ط: د. عبد الرحيم مُحَمَّد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية/ مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة/ط: جزء (١) : العدد ٥٩، رجب – شعبان – رمضان ١٤٠٣ هـ/جزء (٢) : العدد ٦٠، شوال – ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٠٣ هـ/جزء (٣) : العدد ٦٣ – ٦٤، رجب – ذو الحجة ١٤٠٤ هـ

٢٥) الضعفاء الكبير، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)/ ت: عبد المعطي أمين قلعجي / دار المكتبة العلمية – بيروت/ ط: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م

٢٦) الطبقات الكبرى، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)/ ت: مُحَمَّد عبد القادر عطا/ دار الكتب العلمية – بيروت/ ط: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م

٢٧) عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية، صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي / مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة

٢٨) قواطع الأدلة في الأصول، أبو المظفر، منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ) المحقق: مُحَمَّد حسن مُحَمَّد حسن اسماعيل الشافعي/ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩م

٢٩) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)/ ط: محمود إبراهيم زايد/ دار الوعي – حلب/ ط: الأولى، ١٣٩٦هـ

٣٠) المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)/ ت: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد/ مكتبة الخانجي – القاهرة/ ط: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م

٣١) المدلسين، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)/ ت: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد/ دار الوفاء/ ط: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م

٣٢) مسند الإمام الشافعي، الشافعي أبو عبد الله مُحَمَّد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) رتبه على الأبواب الفقهية: مُحَمَّد عابد السندي ت: مُحَمَّد زاهد بن الحسن الكوثري / دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان : ١٣٧٠ هـ – ١٩٥١ م.

٣٣) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)ت مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي/ دار إحياء التراث العربي – بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٣٤) معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)/ت: نور الدين عتر/ دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٥) معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ت: السيد معظم حسين/ دار الكتب العلمية – بيروت ط/ الثانية، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.

٣٦) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ – ٦٤٣ هـ). المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين: دار المعارف.

٣٧) المقنع في علوم الحديث، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) ت: عبد الله بن يوسف الجديع / دار فواز للنشر – السعودية ط/ الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٨) منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين مُحَمَّد عتر الحلبي/ دار الفكر دمشق–سورية ط/ الطبعة الثالثة ١٩٩٧م.

٣٩) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور مُحَمَّد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود مُحَمَّد خليل)/ط: الأولى، ٢٠٠١ م

٤٠) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري – أحمد عبد الرزاق عيد – محمود مُحَمَّد خليل/ عالم الكتب/ط: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م

٤١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)/ ت: علي مُحَمَّد البجاوي/ دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان /ط: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م

٤٢) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ت: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي/ مطبعة سفير بالرياض ط/ الأولى، ١٤٢٢هـ

٤٣) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)/ت : عبد الله الليثي/ دار المعرفة – بيروت/ ط: الأولى، ١٤٠٧

٤٤) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى: ١٤٠٣هـ) / دار الفكر العربي ط/ الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.2